البُرْهان : « نرحب بالمُبادرات.. والنصر قريباً »

جبريل يُحذر من مساعي بريطانيا ضد السودان

وزير الدولة بالخارجية التركية يزور السودان

السنة الخامسة عشر

رئيس التحرير:
عثمان ميرغني

تابعنا على الموقع الالكتروني:
www.al-tayar.net

الاربعـــاء 1 ينـاير 2025م
الموافـق 1 رجـب 1446هـ
العـدد 218 / 24

يمكنك الآن الاعلان عبر صحيفة التيار
عبر التواصل بالارقام الاتية :

واتســاب : 00249912330439

مكالمات : 00249123795980

إعلانك فى التيار يعنى الإنتشار..

البرهان : نحن نعد العدة لحسم المعركة

بورتسودان ـ التيار



قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي وقائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان إن ما يشاع عن وجود مجاعة محض افتراء القصد منه التدخل في الشأن السوداني

وأضاف البرهان في خطابة بمناسبة ذكرى استقلال السودان الـ 69 ليل الثلاثاء :»نحن نعد العدة لحسم المعركة لا يمنعنا ذلك من الانخراط في أي مبادرة حقيقية تنهي الحرب»

وتابع :» أبشركم مواطني الشرفاء أن ساعة النصر قد إقتربت ووقت الحسم قد أزف ولا نامت أعين الجبناء «

وشدد على أن الأوضاع لا يمكن أن تعود كما كانت عليه قبل 15 أبريل ولا يمكن القبول بوجود هؤلاء القتلة والمجرمين وداعميهم وسط الشعب مرة أخرى

وأقر رئيس مجلس السيادة أن ذكرى الاستقلال تمر في ظل ظروف صعبة تحملها شعبنا

وأضاف البرهان :»التلاحم الشعبي غير المسبوق مكننا من السير على طريق النصر والنصر الحاسم»

تفاصيل ص2

فك حظر استيراد السيارات المستعملة وتوقعات بانخفاض الأسعار

بورتسودان ـ التيار

أصدر مجلس الوزراء السوداني قرارا بإلغاء شرط التقيد بالموديل في استيراد السيارات، و إلغاء حظر الاستعمال والتقيد بأعمار محددة للسيارات من فئات «الصالون، ومركبات النقل العام، ومركبات نقل البضائع، والعربات المصممة لأغراض محددة، والآليات». وشهدت أسعار السيارات المستعملة في السودان، خاصة في الولايات الشرقية والشمالية ومنطقة أم درمان، ارتفاعًا كبيرًا. ومنع القرار دخول الآليات غير المصنفة كسيارات ومركبات بذات الشروط ، مثل «الكرينات، والرافعات الشوكية، والبلدوزرات، والقريدرات، واللودرات، وآليات تمهيد التربة، وآليات حصاد المحاصيل الزراعية المصنفة في بنود جدول التعرفة الجمركية». وبحسب متعاملين في الأسوا أن أسباب الارتفاع تعود لقلة المعروض بجانب ارتفاع أسعار الدولار. على سبيل المثال، بلغ سعر السيارة من نوع "إلنترا" 23 مليون جنيه، و"الأكسنت" بين 15 و18 مليون جنيه حسب الموديل والحالة، و"الأفانتي" (الموديلات القديمة) بين 11 و14 مليون جنيه.

و"البرادو" من تويوتا بين 30 و38 مليون جنيه، و"الكورولا" بين 20 و25 مليون جنيه، و"التوسان" الأوتوماتيك بين 30 و37 مليون جنيه، بينما وصلت بعض الأنواع إلى 55 مليون جنيه.

أما الحافلات مثل "الكريز" فتراوحت أسعارها بين 20 و30 مليون جنيه، فيما تراوحت أسعار "البيك أب" بمتوسط 25 مليون جنيه للقديم و60 مليون جنيه للموديلات الأحدث. جميع هذه الأسعار تعتمد على الموديل والجودة. فقد عدد كبير من سكان ولايات الخرطوم والجزيرة وسنجة والأبيض ونيالا والفاشر والضعين وزالنجي سياراتهم. وفقًا للشرطة السودانية، بلغ عدد المركبات المنهوبة من العاصمة الخرطوم فقط 153,572 سيارة. وبحسب الناطق الرسمي باسم الشرطة، فإن إجمالي البلاغات المسجلة في منصة البلاغ الإلكتروني حتى يناير الماضي بلغ 446,020 بلاغًا، منها 32,958 بلاغًا عن سرقة المركبات.

تمديد موعد استبدال العملة

بورتسودان ـ التيار

أصدر عضو مجلس السيادة السوداني ومساعد القائد العام، الفريق إبراهيم جابر إبراهيم، تمديد فترة استبدال العملة وفتح الحسابات المصرفية حتى 6 يناير 2025.

ونظم المئات من السودانيين احتجاجات في مدينة بورتسودان احتجاجاً على انتهاء فترة الاستبدال واغلق المحتجون مقر حكومة ولاية البحر الأحمر علاوة على بنك السودان المركزي .

ودعا جابر في تعميم بحسب اعلام مجلس السيادة الثلاثاء إلى الإسراع في فتح الحسابات المصرفية واعتماد التعاملات الإلكترونية بدلاً من النقد الورقي، بهدف الحد من عمليات التزييف وتعزيز الأمان المالي.

وأوضح أن التمديد جاء استنادًا إلى التقارير المقدمة من بنك السودان المركزي والجهات الأمنية حول سير عملية الاستبدال في الولايات المستهدفة، وذلك لضمان تمكين الجميع من إيداع أموالهم بنجاح.

وأكد جابر أن استبدال العملة يُعد عملية قومية ووطنية بالغة الأهمية تهدف إلى تحصين الدولة من الاختراقات التي نفذتها قوات الدعم السريع.

كما أعرب عن شكره للمواطنين في مختلف أنحاء السودان لتفاعلهم الإيجابي مع هذه العملية، مشيدًا بالجهود التي يبذلها العاملون في القطاع المصرفي لضمان نجاح عملية استبدال العملة .

مذكرة من الكونغرس الأمريكي لإدارة بايدن بشأن السودان

واشنطن ـ وكالات

سلم أعضاء بارزين في الكونغرس الأمريكي مذكرة لإدارة الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن، طالبت فيها باتخاذ إجراءات سريعة لحماية المدنيين في السودان.

وطالبت المذكرة بإقامة مناطق آمنة، وتشديد العقوبات على طرفي القتال، بسبب ارتكابهما انتهاكات ترقى لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، خلال الحرب المستمرة في البلاد منذ أبريل 2023، بحسب المذكرة.

وتتزايد المخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية أكثر، مع استمرار القتال وتحول الحرب إلى حرب دموية وتعثر جهود وقف إطلاق النار، وهيمنة الأزمات في أماكن أخرى على اهتمام العالم.

وأفادت المذكرة، بأن الانتهاكات الكبيرة المرتكبة من طرفي القتال في السودان الجيش وقوات الدعم السريع، أدت إلى واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم ما يستدعي تحركا امريكيا سريعا عبر آلية "متعددة الأطراف" للعمل على حماية المدنيين، وفتح مسارات إنسانية لتقديم المساعدات لملايين المتضررين .

وأشارت المذكرة إلى تدهور كبير في الأوضاع الإنسانية في البلاد، حيث يواجه أكثر من 25 مليونا من سكان البلاد البالغ تعدادهم 48 مليون خطر انعدام الأمن الغذائي، فيما أجبر القتال نحو 12 مليون شخص للنزوح داخليا وأكثر من 3 ملايين لعبور الحدود إلى بلدان مجاورة.

وشددت على ضرورة استخدام كافة الوسائل المتاحة لضمان حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية.

وزير الدولة بالخارجية التركية يزور السودان مطلع الأسبوع المقبل

القاهرة ـ رئيس التحرير



حذر جبريل ابراهيم وزير المالية من اتجاه تقوده بريطانيا لاستغلال الأوضاع الانسانية واستصدار قرارا من مجلس الامن للتدخل في السودان.

مؤكدا أن البلاد شهدت انتاجاً وفيرا في المحاصيل ولا تعاني من مجاعة بل صعوبات في النقل. و كشف أن وزير الدولة بالخارجية التركية يزور السودان ليلتقي بالبرهان مطلع الأسبوع المقبل.

وقال جبريل في لقاء جمعه بالصحفيين السودانيين بالقاهرة عصر الثلاثاء، أن العجز في موازنة العام 2025 في حدود 15 و أن البلاد نجحت في تجاوز المراحل الصعبة التي تلت اندلاع الحرب، حيث ركزت الدولة على الصرف العسكري والخدمات الاساسية في الصحة والتعليم. وعزا تأخر صرف الرواتب لقصور في عمل الولايات التي يلزمها النظام الاتحادي بتحمل الفصل الأول للعاملين بها.

وأوضح وزير المالية رئيس حركة جبريل إبراهيم بان 80 من صادر الذهب مملوك للقطاع الخاص والسوق الإماراتي يوفر دفعيات مقدم وضمانات للمصدرين السودانيين.

وأقر جبريل بصعوبة ايجاد أسواق بديلة في القريب العاجل في إشارة منه إلى استحالة ايقاف صادر ذهب السودان إلى أبوظبي .

وأشارت تقارير سابقة للشركة السودانية للموارد المعدنية إلى استيراد بورصة دبي 1.8 طن من الذهب من السودان من جملة 2 طن جرى تصديرها خلال عام الحرب 2023 في الفترة من 15 إبريل لنهاية أغسطس الماضي.

و رأى وزير المالية أنهم يفضلون التعهد بدعم اعادة الإعمار أكثر من مقاضاة الدول المتورطة في حرب السوان في اشارة مبطنة لدولة الإمارات

وحول ميناء أبو عمامة قال وزير المالية أن السودان والامارات وقعا فقط على مذكرة تفاهم حول المشروع وهي غير ملزمة ، وتابع : " قد انتهت صلاحيتها ولم تعد موجودة ولا نحتاج الغاء الاتفاق ".

وبشأن علاقة السودان مع صندوق النقد الدولي أوضح جبريل أن الصندوق جمد أعماله في السودان منذ 25 أبريل 2021

وحول ديون الصين على السودان قال الوزير أنها تقدر بـ 6.2 مليار دولار منها 4 مليار لقطاع النفط. وحاليا مستمرون في السداد عبر صادر النفط.

في سياق آخر كشف إبراهيم عن زيارة وزير الخارجية التركي إلى العاصمة الادارية الموقتة بورتسودان في الرابع من يناير ، وتوقع طرح أنقرة لمبادرتها في التوسط بين السودان والامارات.

و قال إن جمهورية مصر سعت لعقد لقاء مباشر بين السودان والامارات قبل مكالمة أردوغان مع البرهان. وقطع جبريل أن تركيا لم تتقدم بمبادرة متكاملة وافقت عليها الحكومة السودانية وناقشتها ، وأشار إلى أن كل الذي حدث أن الخطوة جاءت عرضاً في إتصال هاتفي بين الرئيس التركي والرئيس البرهان

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعاء 1 يناير 2025م الموافق 1 رجب 1446هـ

وزارة الصحة تُعلن انخفاض معدل الإصابة بالكوليرا وحمى الضنك

كسلا ـ التيار



أكدت وزارة الصحة السودانية انخفاض معدل الإصابة بالكوليرا، وحمى الضنك في البلاد.
وناقش اجتماع مركز عمليات الطوارئ الاتحادي اليوم الثلاثاء بقاعة الطوارئ بمدينة كسلا شرقي البلاد، موقف إصابات الكوليرا و حمى الضنك، و أشار إلى انخفاض معدل الإصابات، نتيجة لتنفيذ العديد من التدخلات من الإدارات المختصة بالوزارة للمكافحة وأكد تقرير الوضع الوبائي للكوليرا، تسجيل (34) إصابة جديدة الثلاثاء، دون وقوع حالات وفاة، ليرتفع تراكمي الإصابات في (82) محلية من (11) ولاية إلى (49،554) إصابة، وبينها (1،316) حالة وفاة.
في حين أشار تقرير الوضع الوبائي لحمى الضنك، إلى حالتي إصابة، من غير حالات وفاة، ليصبح تراكمي الإصابات (8،692) إصابة، ومنها (15) حالة وفاة، من (8)ولايات في (32) محلية.
وبشأن موقف وباء الكوليرا أكد التقرير انخفاض معدلا الدخول لمراكز العزل مما يدلل على أن الوباء في نهاياته في الولايات المتأثرة بالمرض، لافتا إلى استمرار التدخلات على المستوى الاتحادي، فيما نوه إلى بعض التحديات. ولفت التقرير الاسبوعي لأنشطة صحة البيئة والرقابة على الأغذية، إلى تنفيذ العديد من الأنشطة بالولايات المتأثرة بالاوبئة، مشيرا إلى حملة توزيع حبوب تطهير خزانات المياه من يرقات البعوض بولايتي كسلا والقضارف، بجانب مشروع الاستجابة للطوارئ الصحية والإنسانية بولاية سنار.
فيما اكد تقرير أنشطة تعزيز الصحة، التدخلات في عدد من الولايات الاكثر تأثرا بوباء الكوليرا خاصة النيل الأبيض والخرطوم، سنار، فضلا عن الزيارات المنزلية والرسائل بأجهزة الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بجملة من الولايات،والشراكة مع المنظمات.
فيما أوضح تقرير الحجر الصحي، ارتفاع اعداد المغادرين للبلاد عبر نقاط الدخول المختلفة في أسبوع إلى (52) مقارنة بالاسبوع الماضي، حيث غادر (12،160) شخصا، وعاد (9،949) شخصا، ونوه التقريب إلى تردد (651) شخصاً على عيادات الطوارئ.
ووجه مدير الإدارة العامة للطوارئ الصحية ومكافحة د. منتصر محمد عثمان في مداخلته ، بالتركيز في التدخلات على المناطق التي استعادها الجيش في ولايتي الخرطوم والجزيرة، وكذلك النيل الأبيض لتأثرها بالفيضان عقب اغلاق خزان جبل أولياء، بجانب التركيز على الخرطوم،الجزيرة سنار والنيل الأزرق مكافحة لحمى الضنك.

جنوب السودان يكشف عن خطوة جديدة لتصدير نفطه عبر السودان

جوبا ـ التيار



في رسالة مؤرخة في 19 ديسمبر، أعلن المدير العام لهيئة النفط، أن 30 ديسمبر 2024 سيشهد الاستئناف الرسمي لعمليات الإنتاج في المربعين 3 و"7.
يخطط جنوب السودان لاستئناف إنتاج النفط بعد توقفه نتيجة تعرض خط الأنابيب، الذي يتيح نقله إلى السودان، لأضرار في فبراير الماضي بسبب النزاع المستمر.
وفي رسالة مؤرخة في 19 ديسمبر، أكد المدير العام لهيئة النفط، كون جون أكوت: "تعلن وزارة النفط بموجب هذه الرسالة أن 30 ديسمبر 2024 سيشهد الاستئناف الرسمي لعمليات الإنتاج في المربعين 3 و7".
وتوجهت الرسالة التي حصلت عليها وكالة "فرانس برس" اليوم الثلاثاء، إلى رئيس شركة "دار للعمليات النفطية"، العضو في كونسورتيوم يدير إنتاج النفط في جنوب السودان، طالبة من المجموعة الإسراع في الإعلان عن خططها لاستئناف الإنتاج.
ويساهم القطاع النفطي بنسبة 90% من عائدات جنوب السودان، وأدى هذا التوقف إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد، ما انعكس بشكل سلبي على التضخم وقيمة العملة المحلية.
ولم تتمكن وكالة فرانس برس من التحقق بشكل مستقل مما إذا كان الإنتاج قد استؤنف فعلاً.
وفي رسالة أخرى مؤرخة في 23 ديسمبر، وموجهة إلى أعضاء آخرين في الكونسورتيوم، أشارت شركة "دار للعمليات النفطية" إلى قضايا عالقة قبل استئناف الإنتاج، مؤكدةً الحاجة إلى "مزيد من المناقشات".
وأوضحت الرسالة أنه "بمجرد حل هذه القضايا بشكل مرض، يمكن تحديد موعد نهائي لاستئناف العمليات والموافقة عليه".
مع إعلان انفصال جنوب السودان عن السودان في عام 2011 بعد عقود من الصراع مع الخرطوم، حصل جنوب السودان على 75% من احتياطيات النفط في السودان.
لكن بصفته دولة غير ساحلية، يظل جنوب السودان معتمداً على البنية التحتية السودانية لتصدير نفطه.
قبل توقف الإنتاج، تجاوز إنتاج جنوب السودان 150 ألف برميل من النفط الخام يومياً، وفقاً لبيانات شركة بريتيش بتروليوم للطاقة العالمية.

وزير الخارجية يطلق بشريات بشأن المدارس السودانية في مصر

القاهرة ـ التيار

بشر وزير الخارجية السودانيعلي يوسف، بقرب انفراج موضوع الاقامات والتاشيرات والدراسة للسودانيين بمصر.
وقال الوزير بحسب صحيفة أصداء سودانية إن الأمور تسير نحو الافضل حيث صدقت السلطات المصرية لـ40 مدرسة سودانية بمزاولة العمل.وكشف عن وجود تسهيلات جديدة في منح التاشيرات للسودانيين خصوصا المقيمين في دول الخليج.وقال إن ذات الأمر يناقش مع المسؤولين السعوديين واشار لوجود مشاكل مشابهة للسودانيين هناك خصوصا الذين دخلوا بسبب ظروف الحرب.
وأكد ان السلطات السعودية وعدت بالسماح للسودانيين بالدراسة وتعهدت بتسهيل العمل لهم.

استمرار تدفق اللاجئين السودانيين الى ليبيا عبر تشاد

أدري – التيار

وصلت عشرات الأسر من اللاجئين السودانيين، قادمين من عدة مناطق في إقليم دارفور، إلى مدينة أدري بتشادي، في طريقهم الى ليبيا عبر الأراضي التشادية.
وقالت مصادر لـ«دارفور24» إن عشرات الأسر السودانية تعبر الحدود التشادية يوميًا في طريقها الى ليبيا، مشيرة إلى أن الوصول الي ليبيا عبر الصحراء السودانية فيه معاناة كبيرة ومجابهة مخاطر.
وقال أحد سائقي المركبات التي تنقل اللاجئين السودانيين الى ليبيا يدعى الحاج أبكر، في تصريحات لـ"دارفور"24 إن كثير من الأسر السودانية التى تفر من مناطق النزاع المختلفة في السودان تصل إلى مدينة أدرى ومنها مباشرة إلى الطينة التشادية ثم إلى ليبيا .
وأشار الى أن عدد عدد السيارات التي تخرج يوميًا أكثر من 5 سيارات، لافتا إلى أن الطريق صعب جدا للنساء والأطفال.

انتعاش التجارة الحدودية بين السودان وتشاد

بيضة – التيار

شهدت تجارة الحدود بين مدينة فوربرنقا بولاية غرب دارفور ودولة تشاد انتعاشا كبيرا مما ادى الى ارتفاع الطلب على المحاصيل الزراعية السودانية مثل "الفول والصمغ والسمسم".
وقال احد التجار لـ"دارفور"24 ان هنالك اقبالا كبيرا في حركة شراء الفول السوداني ومخلفاته "الامباز" والصمغ العربي والسمسم، مبينا أن المحاصيل يتم تجميعها من المناطق المجاورة قبل تصديرها إلى تشاد.
وذكر أن الطلب على الفول السوداني أدى الى ارتفاع أسعار الزيت حيث بلغ سعر جركانة 18 لتر الى 65 الف جنيه، متوقعا ارتفاع كبير في اسعار الفول السوداني.
ومنعت السلطات الحكومية بغرب دارفور خروج الحبوب الغذائية "الدخن، الذرة" الى خارج الحدود الجغرافية للولاية.

كلمة السيد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن/ عبدالفتاح البرهان بمناسبة الذكرى (69) للاستقلال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين .

الشعب السوداني الصابر الصامد
تمر على بلادنا الذكرى التاسعة والستون للاستقلال المجيد في ظل ظروف وأوضاع صعبة تحملها الشعب السوداني بكل بسالة وتضحية مسطراً مجداً باذخاً في سفر هذا الوطن الغالي محدداً رسم لوحة الاستقلال شعباً وجيشاً فإني أتضرع إلى المولى عز وجل أن تعود علينا هذه الذكرى وقد ودعنا الأحزان وتماسكت لحمتنا وتعضدت وحدتنا ووضعنا الأسس المتينة لبناء وطننا البنحلم بيهو يوماتي .

المواطنون الكرام
إن ما يتعرض له شعبنا في كثير من ربوع بلاده من تقتيل وتشريد وتجويع وإفقار وانتهاك للحرمات على يد مليشيا آل دقلو الإرهابية والمتعاونين معها والداعمين لها ، هذه الممارسات أوضحت بجلاء للشعب قيمة الإنتماء وصدق الوفاء لهذا الوطن الشامخ ولشعبه فأستبان الحق وتباينت وتمايزت الصفوف فهنيئاً لك شعبي بأبنائك المخلصين وسحقاً وتعساً لأولئك الخونة والمؤجورين من المليشيا وداعميها وأعوانها .

المواطنين الكرام
إن التلاحم الشعبي الغير مسبوق والتدافع الوطني الوثاب ممكننا جمعياً من السير على طريق النصر والنصر الحاسم بعون الله بخطى واثقة وثابتة فلك التحية شعبي مستنفرين وقوات نظامية (جيش ، شرطة وأمن) وقوات حركات الكفاح المسلح (المشتركة) والكيانات المهنية والإعلامية والرياضية والثقافية والروابط المجتمعية والمنظمات والطرق الدينية والجمعيات والإدارت الأهلية فلا يوجد وطني واحد تخلف عن هذه الحرب حرب الكرامة .

الشعب السوداني الأبي
ونحن نعد العدة لحسم المعركة لصالح الشعب السوداني لا يمنعنا ذلك من الإنخراط في أي مبادرة حقيقية تنهي هذه الحرب وتضمن عودة آمنة للمواطنين إلى مواطنهم وإنتفاء ما يهدد حياتهم مرة أخرى وفي هذا السياق تعددت المبادرات والمنابر الداعية لوقف الحرب فكان طريقنا واضح وهو طريق الشعب أن لا يمكن أن تعود الأوضاع كما كانت عليه قبل 15 أبريل 2023م ولا يمكن القبول بوجود هؤلاء القتلة والمجرمين وداعميهم وسط الشعب السوداني مرة أخرى .

المواطنين الشرفاء
رغم إستمرار الحرب وتداعياتها فقد إستجابت الحكومة لكل مطلوبات العمل الإنساني وإيصال المساعدات للمحتاجين وستظل الحكومة ملتزمة بهذا الأمر كذلك تبقى إلتزامات الدولة وقواتها المقاتلة بالقانون الدولي الإنساني وإتفاقيات جنيف وبرتوكولاتها وقوانين حماية المدنيين وقد وضعنا ضوابط صارمة للحفاظ على هذه القيمة الإنسانية . كذلك تبذل الحكومة جهود مقدرة لتيسير حياة الناس وأمنهم ودعم صيانة البنى التحتية والخدمات الصحية والتعليمية والزراعية وأن ما يشاع عن المجاعة محض إفتراء وقصد منه التدخل في الشأن السوداني.

الشعب السوداني الأبي
ونحن نمضي في طريق النصر وجب أن نحيي أهلنا الصامدين في بقاع السودان المختلفة وأخص هنا مواطني فاشر السلطان فاشر العز والتاريخ شنب الأسد التحية لرجالها ونسائها وشبابها وجيشها بكل مكوناته أطراف سلام وقوات نظامية ومشتركة (مورال فوق) ومستنفرين وشعب ، كذلك التحية لجنودنا في كل موقع وهم يسطرون لوحات العز والصمود تحية لكل من إنخرط في منظومات الدفاع عن الوطن والحق فالشعب السوداني هو من يقود هذه الحرب وهو منتصر بعون الله وحوله وقوته .

أجدد التهنئة لكم شعب بلادي بهذه الذكرى المجيدة متمنياً لكم الأمن والسلام وأسال الله أن يتقبل شهداء بلادي وشهداء حرب الكرامة وأن يشفي الجرحى والمصابين ويفك أسر المسجونين كما أجدد شكر حكومة وشعب السودان لكل من وقف إلى جانبهم سنداً ودعماً من دول شقيقة وصديقة ومنظمات طوعية والأمم المتحدة ووكالاتها وكل قطاعات الشعب السوداني بالداخل وبدول المهجر الذين يقفون دوماً إلى جانب الحق .

ختاماً
أبشركم مواطني الشرفاء أن ساعة النصر قد إقتربت ووقت الحسم قد أزف ولا نامت أعين الجبناء .

نصر من الله وفتح قريب
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعاء 1 يناير 2025م الموافق 1 رجب 1446هـ

السودان 2024... عام مميت من القتال والمجاعة والأمراض

مثّل العام 2024 امتداداً لمعاناة السودانيين المستمرة لما يقارب العامين جراء القتال الدامي بين الجيش وقوات الدعم السريع، وتحولت حياة الملايين لكابوس بعد أن تدحرجت كرة اللهب لتلتهم أكثر من ثلثي ولايات البلاد وتسقط مئات الآلاف من المدنيين بين قتيل ومصاب. وتشرد ما يزيد عن العشرة ملايين ما بين نازح ولاجئ بدول الجوار، ومن لم يمت بالرصاص مات بالمجاعة والأمراض، إذ لا يزال الملايين داخل مناطق الصراع يكابدون في سبيل البقاء على قيد الحياة مع شح في الغذاء والدواء ومياه الشرب ما خلق أزمة إنسانية هي الأكثر سوءاً بحسب الأمم المتحدة وفقاً لما نقلته صحيفة (البيان)



تقرير - طارق عثمان

يواجه السودان واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في الذاكرة الحديثة، حيث إنهم أصبحوا يمثلون 10 في المائة من جميع الأشخاص المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية في العالم البالغ عددهم نحو 305 ملايين شخص.

وصنف تقرير أممي السودان في صدارة قائمة مراقبة الأزمات الإنسانية العالمية لعام 2024، وشردت الحرب أكثر من 14 مليون شخص منهم 11.3 مليوناً نزحوا داخلياً، وما يزيد عن 3 ملايين عبروا الحدود إلى بلدان أخرى، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة.

ومنذ اندلاعها في أبريل 2023، قتلت الحرب في السودان أكثر من 60 ألف شخص في العاصمة الخرطوم وحدها وعشرات الآلاف في المناطق الأخرى التي شملتها الحرب التي تمددت في أكثر من 70 في المئة من مساحة البلاد.

تفشي الأوبئة

ولعل واحدة من أكبر المخاطر التي واجهت السودانيين خلال العام 2024 هو تفشي الأوبئة بشكل مخيف في ظل انعدام الأدوية وشحها لا سيما في الولايات البعيدة أو تلك التي تشهد عمليات عسكرية نشطة، إذ انتشرت أمراض مثل الكوليرا وحمى الضنك والملاريا في أكثر من نصف ولايات البلاد، وأحدثت خسائر كبيرة في الأرواح، يأتي ذلك في ظل تردي الخدمات الصحية وتوقف حوالي 80% من المستشفيات والمراكز الصحية.

وكشفت وزارة الصحة أن السودان تواجه نقصاً حاداً في الأدوية بعد نهب مخازن تحتوي على أدوية ومستلزمات طبية بقيمة 600 مليون دولار. وبلغت خسائر القطاع الصحي في السودان منذ بدء الحرب 11 مليار دولار، كما تسببت الحرب في فقدان أكثر من 60 فرداً من الكوادر الطبية، التي أنقذت النظام الصحي في السودان من الانهيار الكامل.

وأكدت منظمات أممية أن الأزمة الصحية التي يمر بها السودان غير مسبوقة، فضلاً عن صعوبة الوصول إلى جميع مناطق السودان بسبب الأوضاع الأمنية، ما يمثل أكبر التحديات التي نواجهها، إضافة إلى نقص التمويل.

ووفقاً لآخر التقارير الصادرة عن مركز الطوارئ التابع لوزارة الصحة السودانية ارتفع المعدل التراكمي للإصابة بمرض الكوليرا إلى أكثر من 47 ألف إصابة بينها 1235 حالة وفاة في 81 محلية في 11 ولاية من جملة ولايات البلاد الـ18 وسجلت ولايات كسلا، القضارف، الخرطوم، البحر الأحمر أعلى نسبة من الإصابة بالكوليرا.

وفيما يلي حمى الضنك التي أكد تقرير الوضع الوبائي لحمى الضنك، أن معدل تراكمي الإصابات بلغ (8572) إصابة، ومن بينها (16) حالة وفاة، في (37) محلية من (9) ولايات، منوهاً إلى أن أكثر الولايات تسجيلاً كسلا، القضارف، الخرطوم، البحر الأحمر.

وحول الوضع الوبائي للحصبة كشفت آخر تقارير وزارة الصحة السودانية أن المعدل التراكمي للإصابات بلغ (777) إصابة، ومنها (10) حالات وفاة، من (39) محلية في (12) ولاية، مبيناً أن كسلا، القضارف، نهر النيل، والبحر الأحمر ما زالت تسجل إصابات جديدة.

وفي سبتمبر من العام 2024 زار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس، والمديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، الدكتورة حنان بلخي، بورتسودان أعادا خلالها التأكيد على التزام المنظمة بالوصول إلى جميع السودانيين المحتاجين للمساعدة، ودعوا المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل للتصدي للأزمة الصحية والإنسانية العصيبة وإنهائها.

سوء التغذية يفتك بالملايين

وفيما يلي الأمن الغذائي لملايين السودانيين الذين تأثروا بشكل مباشر وغير مباشر بالصراع العنيف في البلاد يؤكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن السودان يعد من بين البلدان الأربعة الأولى في العالم التي تعاني من أعلى معدلات انتشار سوء التغذية الحاد، بنسبة تقدر بـ13.6 في المائة.

وأفاد حوالي 82 في المائة من الدراسات الاستقصائية الموحدة لرصد وتقييم الإغاثة والتحولات، أن معدل انتشار سوء التغذية الحاد بنسبة 15 في المائة وما فوق - وهو أعلى من عتبة الطوارئ التي حددتها منظمة الصحة العالمية.

وسجلت المسوحات معدلات سوء التغذية الحاد الشامل بنسبة 30 في المائة وما فوق - وهي عتبة المجاعة، وتوقعت أن يتدهور الوضع الغذائي أكثر عام 2025 بسبب الصراع المستمر وتدهور خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة والنزوح.

وبحسب برنامج الأغذية العالمي فإن السودان يضم الآن نصف عدد السكان حول العالم الذين يواجهون «مستويات كارثية» من الجوع أي المستوى الخامس وهو أعلى مستوى بحسب التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، إذ يعاني 4.7 ملايين طفل، دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات، من سوء تغذية الحاد، مما يبرز الحاجة إلى استمرار تقديم المساعدات ودعم دولي متواصل وفقاً للوكالة الأممية.

وأفاد برنامج الأغذية العالمي لشرق إفريقيا لوران بوكيرا بأنه يسعى للوصول إلى جميع المناطق المعزولة بسبب النزاع في السودان، يعمل فريقنا في السودان على مدار الساعة لضمان حصول الأسر على الغذاء الضروري لإنقاذ حيا تهم .

وأكد أن الشاحنات التي دفع بها برنامج الأغذية العالمي لا تحمل فقط الطعام، بل تحمل شريان حياة للأشخاص العالقين بين النزاع والجوع، وأضاف نحن بحاجة إلى ممرات آمنة للشاحنات ودعم دولي مستدام للوصول إلى كل أسرة معرضة للخطر.

وأكدت المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين، خلال زيارتها الأخيرة في أكتوبر الماضي إلى بورتسودان، على ضرورة ضمان الوصول المستمر والآمن للحد من انتشار المجاعة ومعالجة أزمة تهدد بأن تصبح واحدة من أسوأ أزمات الجوع في التاريخ الحديث.

ارتفاع معدل النزوح

وأدى الصراع الدائر في السودان إلى أزمة إنسانية حادة، كما أدى إلى تعطيل الأنشطة الزراعية وسلاسل إمدادات الغذاء بشكل خطير، مما أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي ويقدر أن 18 مليون شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد.

ويكافحون من أجل الوصول إلى الغذاء الكافي بسبب الصراع، هذا غير ارتفاع معدلات سوء التغذية لا سيما بين الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والأمهات المرضعات، إذ يعاني حوالي 3.7 ملايين طفل دون سن الخامسة و1.2 مليون امرأة حامل ومرضعة من سوء التغذية الحاد، مما يعكس حجم المخاطر الصحية المباشرة التي تواجهها الشرائح المجتمعية الضعيفة وتؤكد على ضرورة التدخلات الغذائية المستهدفة.

وفي أغسطس من العام 2024 تم تأكيد وجود مجاعة في مخيم زمزم الذي يؤوي مئات الآلاف من النازحين في منطقة شمال دارفور، يواجه ما مجموعه 25.6 مليون شخص الجوع الحاد، وفقا للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي - المعيار العالمي لقياس انعدام الأمن الغذائي - و13 منطقة في البلاد معرضة لخطر المجاعة في الأشهر المقبلة.

ويواجه السودان أسوأ أزمة نزوح في العالم، حيث يواصل النزاع دفع ملايين الأشخاص إلى مغادرة منازلهم. هذا التدفق الكبير للنازحين يضع ضغطاً هائلاً على الموارد المحدودة بالفعل، مهدداً بزعزعة استقرار المنطقة بأكملها ما لم تتخذ إجراءات عاجلة لمنع تفاقم الأزمة.

كابوس الجوع

وفي مايو من 2024 حذرت عدد من الوكالات الإنسانية من أن ملايين الأشخاص في السودان يواجهون خطراً محدقاً بوقوع المجاعة، وتعرضهم للنزوح من ديارهم، والعيش في ظل القصف، وانقطاع المساعدات الإنسانية عنهم.

حيث يمر 18 مليون شخص بحالة من الجوع الشديد، بما في ذلك 3.6 ملايين طفل ممن يعانون من سوء التغذية الحاد، فيما تقترب المجاعة بشكل سريع من ملايين الأشخاص في دارفور وكردفان والجزيرة والخرطوم.

وأكدوا أنه في شهري مارس وأبريل من هذا العام، حرم ما يقرب من 860 ألف شخص من المساعدات الإنسانية في ولايات كردفان ودارفور والخرطوم، وشددوا على أن وضع عوائق متعمدة أمام وصول المساعدات الإنسانية، والتي تترك السكان المدنيين دون أساسيات البقاء على قيد الحياة، هو انتهاك للقانون الإنساني الدولي.

مبادرات لوقف الحرب

أخفقت مبادرات إقليمية ودولية في إقناع طرفي النزاع في السودان بوقف القتال والاحتكام إلى طاولة التفاوض خلال العام 2024. رغم المناشدة الدولية لوقف إطلاق النار للسماح للمساعدات الدولية لدخول السودان ومواجهة الأزمة الإنسانية المتفاقمة.

ففي بداية العام، سعت المنظمة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا (إيغاد) إلى تفعيل مبادرة للحل السياسي للأزمة السودانية، لكن المبادرة ماتت في مهدها بعد أن أعلن السودان في 20 يناير رفضها وتجميد عضويته في المنظمة. وشاركت الحكومة السودانية في مداولات نظمتها الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية في 13 يوليو الماضي، لكن المداولات فشلت في التوصل إلى أي تفاهمات بعد اعتراضات رسمية سودانية على أجندتها.

كما قاطعت الحكومة السودانية محادثات سلام دعت إليها الولايات المتحدة الأمريكية وعقدت في سويسرا في 14 أغسطس. وتتصاعد دعوات أممية ودولية لإنهاء هذه الحرب بما يجنب السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع الملايين إلى المجاعة والموت جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى 13 ولاية من أصل 18.

وأعرب خبراء أمميون عن انزعاجهم إزاء عدم وفاء عدد من الجهات المانحة والحكومات الدولية بتعهداتها، مشيرين إلى أن خطة الاستجابة الإنسانية في السودان، التي خصصت 1.44 مليار دولار للمساعدات الإنسانية، لم تحصل سوى على 50.8 في المائة من التمويل المطلوب، مما ترك فجوات كبيرة.

هل يُنذر انتشار الثعابين الضخمة في نهر النيل بالسودان بكارثة وشيكة؟

في تحول مفاجئ ومرعب، بدأ نهر النيل في السودان يكشف عن وجهه الأكثر قسوة، حيث أضحت الثعابين العملاقة جزءاً من المشهد اليومي في المياه، ما أثار موجة من الفزع والدهشة. كانت تلك الكائنات، التي كانت تشكل جزءاً نادراً من الطبيعة البرية، قد تحولت إلى ضيوف دائمة على الشواطئ، وعلى رأسها الأصلة الأفريقية (Rock)، التي أصبحت حديث كل فم، وكلما وقع أحدهم في قبضة واحدة من تلك المخلوقات المخيفة. فهل نحن في بداية سلسلة من الظواهر الطبيعية التي تهدد حياتنا؟ أم أن هذه الثعابين هي مجرد ضيوف عابرة، جاءوا في لحظة فوضى بيئية

الخرطوم - خالد فتحي

صيد غير مسبوق.. مخلوقات ضخمة في مياه النيل

في ولاية نهر النيل، وقع أحد الصيادين على مفاجأة غير متوقعة، فقد تم صيد أصلة ضخمة بطول 22 مترًا في جزيرة نقزو جنوب مدينة المتمة، على بُعد نحو 100 كيلومتر من الخرطوم، بالقرب من الشلال السادس لنهر النيل. لكن المفاجأة المذهلة لم تكن في طول الثعبان فقط، بل في أن الصياد نفسه تمكن من اصطياد سبعة ثعابين عملاقة في أسبوع واحد فقط، خمسة منها في شبكة واحدة.

هذا الحدث الغريب يفتح باب التساؤلات حول ظاهرة قد تكون أولى علاماتها لحدث بيئي غير مسبوق. يقول الصياد: «الشبكات كانت محشوة بكميات لم أكن أصدقها. الحركة داخلها كانت أشبه بكابوس متكرر، يحدث كل يوم». ورغم بساطة الكلمات، فإن وراءها تحذيرات غير معلنة حول ما قد يأتي من وراء هذا المشهد المرعب.

ما الذي يفسر هذا الانتشار غير الطبيعي؟

الحوادث التي تتابعت أثارت تساؤلات كثيرة حول الأسباب التي تقف وراء انتشار هذه الثعابين العملاقة في نهر النيل. «العربية. نت» تواصلت مع الدكتورة سارة سعيد، مديرة متحف التاريخ الطبيعي في السودان، التي قدمت تفسيرات علمية لهذه الظاهرة ا لمخيفة .

البيئة في حالة تحوّل خطير

الدكتورة سارة أكدت لـ«العربية.نت» أن الثعابين التي نراها اليوم هي من نوع «الأصلة الأفريقية»، وهي موجودة طبيعيًا في البيئة السودانية، لكنها أشارت إلى أن التغيرات البيئية الأخيرة جراء الحروب والنزوح والتوسع العمراني قد أدت إلى نزوح هذه الكائنات من مواطنها الأصلية. وأوضحت: «إنها لا تشكل خطرًا بيئيًا مباشرًا، لكن الظروف المحيطة بها قد تجعلها أكثر تفاعلاً مع الإنسان». وتابعت: «الأنشطة البشرية مثل التوسع العمراني والصيد الجائر تتسبب في إضعاف الموائل الطبيعية، ما يعزز فرص دخول هذه الثعابين إلى المناطق المأهولة».

هل هي ضيف دخيل؟

وأضافت الدكتورة سارة أن هذه الثعابين ليست ضيوفًا قادمة من أماكن بعيدة، بل هي جزء من المنظومة البيئية المحلية: «هذه الثعابين جزء من بيئتها الأصلية، ولكن الإنسان هو من اقتحم بيئاتها، ما زاد من المواجهات بين الكائنات البرية والإنسان".

الفيضان.. الناقل الكبير

أما فيما يتعلق بعلاقتها بموسم الفيضان، قالت الدكتورة سارة إن هذه الثعابين تهاجر بحثًا عن أماكن جافة بعد أن يتسبب الفيضان في تغيير بيئتها. وأوضحت أن الثعابين العملاقة ليست سامة في حد ذاتها، لكنها قد تكون مميتة في حال تعرض الإنسان لهجوم مفاجئ، حيث يمكن أن تتسبب عضتها في دخول بكتيريا ضارة، أما في حال التفافها حول العنق فقد تؤدي إلى كسور مميتة. ورغم عدم سميتها، إلا أن طبيعتها البرية المتوحشة تجعلها تشكل تهديدًا حقيقيًا.

ماذا عن ابتلاع الأطفال؟

دقّت الدكتورة سارة ناقوس الخطر حول قدرة هذه الثعابين على ابتلاع الأطفال أو الحيوانات الصغيرة مثل الأغنام: «هذه الثعابين قادرة على ابتلاع كائنات بحجم كبير، لذا يجب أن يكون هناك وعي كامل بمخاطرها".

قالت الدكتورة سارة سعيد لـ«العربية.نت» قبل يومين إن الصياد المذكور من جزيرة نقزو تحدث عن اصطياده لأصلة عملاقة بطول 22 مترًا، وأرسل صورًا توثق الحادثة، حيث إنه مختص في جمع الأصلات. ورغم أن هذا الحجم غير معتاد، إذ أن الأطوال المسجلة عادة تتراوح بين 5 إلى 6 أمتار، وقد تصل في حالات نادرة إلى 8 أمتار، فإن طول 22 مترًا يبدو صعب التصديق. ومع ذلك، لا أستبعد صحة روايته، فهو معروف في مجاله. ولكن من الضروري التحقق العلمي الدقيق لهذا الرقم. وإذا تأكدت صحته، فسيُعد رقمًا قياسيًا يتطلب دراسة علمية متعمقة.

هل هناك صلة بين الأصلة والأناكوندا؟

وفيما يخص التشابه مع الأناكوندا الشهيرة في غابات الأمازون، نفت الدكتورة سارة أي علاقة بين الأصلة والأناكوندا، مؤكدة أن الأناكوندا تنتمي إلى فصيلة «البوا»، بينما الأصلة تنتمي إلى فصيلة «البايثون»، لذا فهما نوعان مختلفان تمامًا لا يتشابهان في التركيب أو السلوك

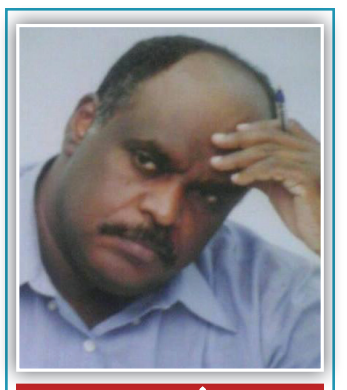
التحذير البيئي

بينما يعيش السودان لحظات من الرعب بسبب انتشار الثعابين العملاقة في نهر النيل، تبقى الإجابة الوحيدة حول أسباب هذه الظاهرة هي التغيرات البيئية الحادة التي يشهدها البلد. ويجب أن تكون هذه الظاهرة نداء عاجلًا للانتباه إلى التداعيات البيئية للتوسع العمراني والحروب، والعمل على حماية الكائنات البرية التي تعد جزءًا من تراثنا الطبيعي.



التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعاء 1 يناير 2025م الموافق 1 رجب 1446هـ

العدالة أحد أسئلة وقف الحرب في السودان



د. الشفيع خضر

نكرر قناعتنا الثابتة بأن أي مجهود لوقف الحرب الدائرة الآن في السودان، لن يأتي أكله إلا إذا طرح وأجاب على ما أسميناه بالأسئلة الصعبة المتعلقة بهذه الحرب، وهي:

1. ماهي الخيارات المتاحة حول مستقبل ودور قيادة القوات المسلحة في السودان بعد انتهاء الصراع؟ 2. ما هي الخيارات حول مستقبل قوات الدعم السريع ومستقبل الحركات والميليشيات المسلحة الأخرى على أساس مبدأ بناء الجيش المهني الواحد في البلاد؟ 3. كيف ننتعامل مع البعدين الدولي والإقليمي في الحرب؟ 4. كيف نحافظ على جذوة الثورة متقدة رغم الحرب، ورغم أن الغدر والخيانة لازما الثورة منذ لحظة الإطاحة برأس نظام الإنقاذ في أبريل/نيسان 2019؟ 5. كيف نطور إطارا للعدالة والعدالة الانتقالية يضمن المساءلة عن جريمة الحرب وإنصاف الضحايا وعدم الإفلات من العقاب؟ 6. ما هي تفاصيل العملية السياسية من حيث أجندتها وأطرافها؟

وعلى امتداد مقالاتنا الخمس السابقة تناولنا الأسئلة الأربعة الأولى، وندلف اليوم إلى السؤال الخامس حول العدالة والعدالة الانتقالية حيال جريمة إشعال الحرب وما ارتكب من آثام وانتهاكات قبلها وأثناءها.

حرب الخامس عشر من أبريل/نيسان 2023، هي جريمة مكتملة الأركان وتستوجب مساءلة وعقاب كل من تسبب فيها ويؤجج نيرانها. قبل اندلاع الحرب، وإبان المناقشات والمفاوضات حول الاتفاق الإطاري، كتبنا بأن أي اتفاق، إطاري أو خلافه، لن يحل الأزمة في البلاد، والتي استفحلت عقب انقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول 2021، ما لم يتضمن معالجات حاسمة لأربع قضايا رئيسية تشمل قضية العدالة والعدالة الانتقالية، ومسألة الإصلاح الأمني والعسكري، ومراجعة اتفاق جوبا لسلام السودان، وتفكيك نظام الإنقاذ. وأشرنا في مقال لاحق إلى أن الفشل في التوصل إلى تفاهمات حاسمة حول هذه القضايا الأربع كان أحد مصادر قدح شرارة الحرب التي لاتزال تدمر وتحرق الوطن. وقلنا إن قضية العدالة تأتي على رأس هذه القضايا الأربع، فهي القضية المركزية ومفتاح الحل للخروج من حالة التأزم آنذاك، وما كان تأجيل حسمها سوى وضع للعربة أمام الحصان. واليوم نقول، إن قضية العدالة يجب أن تكون على رأس أجندة أي عملية تفاوضية لوقف الحرب، وإذا كان بعض هذه الأجندات يسمح بخضوعه للتنازلات من هنا وهناك أثناء الحوار والتفاوض، فهذا غير وارد بالنسبة لقضية العدالة والتي إذا لم يتم مخاطبتها بشكل مباشر وجدي يضع النقاط على الحروف، ستصبب أي عملية سياسية تفاوضية لوقف الحرب بالسكتة الدماغية.

قضية العدالة يجب أن تكون على رأس أجندة أي عملية تفاوضية لوقف الحرب، وإذا كان بعض هذه الأجندة يسمح بخضوعه للتنازلات من هنا وهناك أثناء الحوار والتفاوض، فهذا غير وارد بالنسبة لقضية العدالة

التغاضي عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت قبل الحرب وأثناءها، بما في ذلك جريمة إشعال الحرب، وكذلك الجرائم التي أرتكبت منذ الثلاثين من يونيو/حزيران 1989. فهذه قضية يجب أن تتصدر جدول أعمال أي منبر تفاوضي لوقف الحرب، ونحن إذا أغمضنا أعيننا عن هذه الجرائم والانتهاكات تحت دعاوى التسوية، سنكون مشاركين أصيلين في هذه الجرائم، ومرتكبين لجريمتين أخريين هما المساعدة في الإفلات من العقاب وتهيئة الظروف لإعادة إنتاج الأزمة في البلاد. ومن هنا تأتي ضرورة توافق القوى المدنية والسياسية على موقف تفاوضي حيال قضية العدالة أساسه عدم التغاضي عن المساءلة والمحاسبة حول ما ارتكب من جرائم، والتمسك بمبدأ عدم الإفلات من العقاب من خلال تطبيق إجراءات العدالة الجنائية أو العدالة الانتقالية، بالإضافة إلى جبر الضرر. وهذا الموقف التفاوضي لا تصنعه قيادات القوى السياسية والمدنية وحدها، بل لزاما على هذه القيادات التشاور حوله مع المكونات الإجتماعية القاعدية، وبالأخص مع مبادرات أسر الشهداء، والتوافق معها حول تفا صيله .

إن المبدأ الرئيسي بالنسبة لحيثيات قضية العدالة التي ستطرح على طاولة التفاوض هو أنه لا يمكن

وفي جانب العدالة الانتقالية، نشير إلى ثلاث ركائز جاءت ضمن مبادرة منظمة أسر الشهداء التي أطلقتها بتاريخ 18 يناير/كانون الثاني 2022. أولها، أن أسر الشهداء قرروا السمو فوق الجراحات وآلام الفقد والحرمان، واعتبروا أن تحقيق ما استشهد من أجله فلذات أكبادهم بتوافق مختلف القوى في البلاد على السير في تنفيذ الانتقال الديمقراطي والشروع في تأسيس سودان الحرية والعدالة وسيادة حكم القانون والسلام، هو ثمن لدماء بناتهم وأبنائهم التي سفكت منذ تفجير ثورة ديسمبر/كانون الأول 2018. والركيزة الثانية تتعلق بإصلاح المنظومة العدلية، بما في ذلك القضاء والنيابة العامة والشرطة، وكذلك المراجع العامة، بما يكفل مهنيتها وقوميتها بعيدا عن التغول السياسي، والتأكيد على تحقيق المساواة في الوصول إلى هذه الأجهزة، وأن يكفل التعيين وقواعد وأنظمة نظام العدالة استقلالية القضاء وكفاءته ومهنية أدائه، وأن تظل السلطة القضائية، لا سيما على مستوى المحكمة العليا والدستورية، هي الآلية الحاكمة والمستقلة لحل النزاعات ضد إساءة استخدام السلطة من قبل أولئك الحكام الذين يديرون شؤون البلاد. أما الركيزة الثالثة، فتتناول إصلاح منظومة الأمن والدفاع في اتجاه بناء جيش وطني واحد وموحد قومي وبعيدا عن الاختراق السياسي، وكذلك إعادة بناء أجهزة الأمن والمخابرات على أساس قومي وبعيدا عن الولاءات السياسية، تخدم الشعب وتحفظ أمنه، محكومة بالقانون وخاضعة لمؤسسات عدلية مستقلة، مع آلية رقابة ومساءلة مدنية، تضمن سيادة حكم القانون. كما يتضمن الإصلاح وضع استراتيجية للأمن القومي في المرحلة الانتقالية تتولى توجيه عملية إعادة الدمج والتسريح لكل حاملي السلاح، وذلك وفق الحاجة الوطنية التي تحددها الاستراتيجية، وعلى أساس الالتزام بالمبادئ التأسيسية للدولة المدنية الديمقراطية في السودان، مع التأكيد على أن عمليات إعادة بناء مؤسسات القطاع العسكري والأمني يجب أن تكون مضبوطة بآليات رقابة مدنية فعالة في إطار الحكم الديمقراطي وسيادة القانون. نشير إلى أن مفهوم الرقابة المدنية ضروري وملزم ويجب تضمينه في القوانين كأحد أهم الحقوق الدستورية لضمان الضوابط والتوازنات الصحيحة للسيطرة على الاحتكار القسري للعنف في يد الدولة، والحيلولة دون اتخاذه كذريعة لانتهاك حقوق الإنسان وممارسة القهر السياسي.

عام من الفجيعة والأمل



فاطمة العيساوي

لم يكن عاماً ككل الأعوام. وكأن أعماراً عدّة عبرت حيواتنا بسرعة لم يكن بقدرتنا احتواؤها. يغادرنا 2024 ونحن في تعب لن نخرج منه في وقت قريب. تختلط مشاعرنا بين فرح عميق يشبه الخلاص بسقوط نظام الأسد، وهو أمر لم يكن أحد منّا ليتخيّل أنه سيعايشه، وبين فجيعة مئات الآلاف من ضحايا نظام التعذيب الأسدي، والمذبحة المتواصلة في غزّة. رغم الخسارة الفادحة بسبب الحروب والقسوة غير المعتادة في العام المنصرم، ثمّة شعور جارف بالأمل يذكّر بحبور الأشهر الأولى لـ"الربيع العربي" قبل هزائم الخريف.

في العام المنصرم، أعادت حرب الإبادة في غزّة طرح السؤال عن دور الإعلام في تغطية نزاعات شديدة العنف، وعلاقة الإعلام الغربي بعالمنا، بعدما منعت إسرائيل وسائل الإعلام من دخول غزّة، وخضعت هذه الأخيرة للحظر الإسرائيلي من دون أن يصدر أكثر من اعتراضات رمزية، وبيانات تضامنية مع الإعلام المحلّي. هذا الوضع غير المسبوق أعاد الاعتبار لدور الإعلام المحلّي، الذي سيطر مراسلوه على التغطية الإعلامية من دون تدريب أو حماية، ما جعلهم الهدف الأسهل للقتل الإسرائيلي المتعمّد للصحافيين في بعض الحالات. حتى تاريخ 20 ديسمبر الجاري، قتل 141 صحافياً وعاملاً إعلامياً محلياً (على الأقل) في القصف الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر (2023)، في أعلى كلفة يقدّمها الإعلام في نزاع في الأعوام الماضية، بحسب لجنة حماية الصحافيين. قبل أيام، قتل خمسة صحافيين في استهداف مباشر لسيارتهم، حُرقوا بداخلها بالقرب من مستشفى كمال عدوان. قدّم الإعلام العالمي أمثلة بارزة تجاوزات (تجاوزاً مباشراً أو غير مباشر) معايير التوازن، التي تعتبر الركن الرئيس في التغطية المهنية، أبرزها تحوير الوقائع في حدث الاشتباكات بين مشجّعي فريق مكابي تلّ أبيب ومواطنين مغاربة في أمستردام في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. تبنّى أغلب الإعلام الرواية الإسرائيلية عن تعرّض المشجّعين للاعتداء، وغيّبت الاستفزازات والاعتداءات التي قام بها هؤلاء أولاً، إلى حدّ استخدام تعبير "بوغروم"، الذي روّجته الدعاية الإسرائيلية في وصف الحادث. اعتذر بعض الإعلام من دون تصحيح الرواية. قدّم برنامج "نيوز نايت" (الحواري الشهير) في "بي بي سي" اعتذاراً لاستخدامه لقطات لأعمال الشغب توحي بأنّها كانت موجّهة ضدّ مشجعي فريق كرة القدم الإسرائيلي، في حين أنها كانت تصوّر ملاحقة بعض هؤلاء سائق سيارة أجرة هولندي. إعادة الاعتبار للعناصر الرئيسية للرواية لا تفي بالرد على السؤال الرئيس هنا عن آليات القرار التحريري، الذي أتاح التجاوز الفاضح للمعايير الرئيسة للتغطية الإعلامية المهنية.

حظر إسرائيل وسائل الإعلام التقليدية ومنعها من تغطية الإبادة في غزّة، أعاد الاعتبار لدور الإعلام المحلّي

في حين عمدت تغطية الحرب على غزّة في معظم الإعلام العالمي إلى تعقيم رواية العنف، عبر تفادي صور الجثث المقطّعة والمحروقة، باتت هذه الأخيرة "عادية" لفرط تكرارها وتناقلها في وسائط الإعلام الحديث. خرجت الرواية البديلة بقوة عبر أصوات المدوّنين والناشطين، أبرزهم المدوّنة الفلسطينية بيسان عودة (من غزّة)، التي وثّقت جحيم الحياة في حرب الإبادة، وشكّل المحتوى الذي بثّته التوثيق الأقوى والأجمل لإرادة الحياة في وجه إرادة المحو للقطاع وأهله. فازت المدوّنة بجائزة "إيمي" للأخبار والأفلام الوثائقية، رغم معارضة شديدة لتكريمها. خرجت الرواية البديلة أيضاً بقوّة (ولو بخجل) من الإعلام التقليدي في مواجهة السرديات الرسمية الترويجية المسيطرة. قدّمت "هآرتس" الإسرائيلية مثالاً للإعلام المسؤول عبر تحدّي تغييب رواية الإبادة في الإعلام الإسرائيلي. في أعدادها الماضية، وثّقت الصحيفة جرائم حرب ارتكبها الجنود الإسرائيليون في غزّة، فيما قد يقدّم أدلة لمحاكمات مقبلة إذا ما أخذت العدالة الدولية مسارها يوماً ما. كتبت الصحيفة تعليقاً على تحقيقها الاستقصائي تحت عنوان "لا مدنيين... كلّ فرد هو إرهابي"، أن الأدلة التي تخرج من ممارسات الجنود في غزّة تؤكّد أكثر وأكثر "فقدان إنسانيتنا".

عادت أشكال التعاون بين الإعلام التقليدي والجديد لتقدّم رواية مهنية إنسانية للحياة والموت تحت الإبادة، بما في ذلك في الإعلام الغربي. تميّزت "الجزيرة" الإنكليزية بهذا التعاون، وشكّلت المواد التوثيقية التي بثّتها الردّ المعاكس الأكثر قوة للسرديات عن الحرب التي اعتمدت توازناً غير واقعي بين حقّ الدفاع عن النفس للإسرائيليين بعد هجمات "حماس"، وعمليات التصفية الإثنية والمجازر التي ترتكبها إسرائيل في حرب الإبادة. لا تزال الرواية البديلة غائبة إلى حدّ كبير في الإعلام العربي: ماذا جرى في 7 أكتوبر (2023)، وما وراء العملية؟ ما موقف أهالي غزّة، من دفع ثمن هذا، وأيّ مستقبل لهم؟ ماذا عن الحاضنة الاجتماعية لحزب الله في لبنان، والثمن الفادح الذي دفعته في الحرب الماضية؟ هل لا يزال لشعارات المقاومة المعنى نفسه؟ ماذا عن مستقبل هذه الحاضنة ومؤسّسات الحزب؟ ما الكلام غير المباح الذي يدور في أوساط هاتَين المجموعتَين، الذي لا يقوى الإعلام العربي أو لا يرغب في نقله؟

سردية الحرب لم تقتصر على الإعلام، بل امتدّت إلى لاعبين جدد شكّلوا مصدراً رئيساً للسرديات البديلة. في الواجهة مقرّرة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، المحامية والأكاديمية فرانشيسكا ألبانيز، التي فازت بلقب شخصية العام للأمم المتحدة. شكّلت المقرّرة الصوت الأقوى في مواجهة الدعاية الإسرائيلية رغم حملات التشويه المتواصلة التي تواجهها. في تقريرها أخيراً، تحت عنوان "الإبادة فعل امّحاء كولونيالي"، كتبت أن "العنف الذي أطلقته إسرائيل ضدّ الفلسطينيين بعد السابع من أكتوبر (2023) لا يحدث في فراغ، بل هو جزء من عملية تهجير قسري مقصودة ومنهجية وطويلة الأمد، تنظّمها الدولة لاستبدال الفلسطينيين". في العام المنصرم، شهدنا وضوحاً في ترسيخ تعبيرات كانت لتعتبر خطّاً أحمرَ في بداية الحرب، أوّلها كلمة "الإبادة". ثلاث منظّمات دولية أكّدت أخيراً أن ما نشهده في غزّة هو إبادة، رغم حملة التشويه والإنكار الإسرائيلية.

عمدت تغطية الحرب على غزّة في معظم الإعلام العالمي إلى تعقيم رواية العنف، عبر تفادي صور الجثث المقطّعة والمحروقة أكّدت منظمة العفو الدولية في تقريرها الماضي أن "إسرائيل نفّذت أعمالاً محظورة بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، بهدف محدّد هو تدمير الفلسطينيين في غزّة. وتشمل هذه الأفعال أعمال القتل، والتسبّب في أذىً جسدي أو عقلي خطير، وفرض ظروف معيشية متعمّدة على الفلسطينيين في غزّة تهدف إلى تدميرهم جسدياً". منظّمتا أطبّاء بلا حدود وهيومن رايتس ووتش دعمتا التوصيف نفسه. مؤسّس الأخيرة اليهودي الناجي من الهولوكوست آرييه ناييير، كان من أوّل الأصوات النافذة التي وصفت ما يجري في غزّة بالإبادة، بسبب تعمّد إسرائيل استخدام التجويع سياسة للقضاء على المدنيين. لم يتمكّن القضاء الدولي بعد من وقف عجلة الإبادة، إلّا أن التعبيرات استخداماً شائعاً لن تتمكن الدعاية الإسرائيلية وفزّاعة معاداة السامية من محوه.

رغم محن العام المنصرم كلّها، شكّل سقوط نظام الأسد هدية لم يكن أحد يتوقّعها، يصح أن نقول إنّها بحجم المأساة التي اكتشفنا بشاعتها أخيراً في سراديب التعذيب. الأمل مجازفة خطرة، لكنّها مجازفة تستحقّ المحاولة والأثمان المحتملة.

نقلاً عن العربي الجديد



التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعـــاء 1 ينـاير 2025م المـوافـق 1 رجـب 1446هـ

الهلال السوداني في 2024

مسيرة استثنائية تحدت كل العقبات في دوري أبطال أفريقيا



خـطّ الهلال السـوداني مسـيرة لافتة بدوري أبطـال أفريقيـا بعدما حقق العلامـة الكاملة بـ3 انتصـارات، رغم الأوضـاع الصعبة في السـودان التي أجبرت الأندية السـودانية المشـاركة في المسـابقة على خـوض مبارياتها خارج البلاد.

كتب : مجدي السعيدي

وألقت الحرب في السودان بظلالها الكئيبة على المشهد الكروي في البلاد، إذ توقف نشاط الدوري منتصف موسم 2022-2023، ووجد الهلال والمريخ -أكبر الأندية في السودان- أنفسهما أمام ضرورة الحفاظ على جاهزيتهما، وذلك بالمشاركة في الدوري الموريتاني لتفادي توقف النشاط والإعداد لمسابقة دوري أبطال إفريقيا.

وخلال النسخة الحالية من دوري الأبطال، استطاع نادي الهلال أن يجتاز كل العقبات أمامه ويتصدر المجموعة الأولى في دوري أبطال أفريقيا بعد تحقيقه 3 انتصارات في مبارياته الثلاث الأولى.

مسيرة استثنائية

وقبل التأهل لدور المجموعات، في إنجاز وصفه الكثيرون بأنه "شبه معجزة"، خاض الهلال الدورين التمهيديين الأول والثاني بنجاح، عندما أقصى من طريقه أهلي بنغازي الليبي في الدور الأول وفاز عليه 2-1، ثم تعادل 1-1 قبل أن يواصل رحلته المثالية في تحدي الصعوبات، ويزيح سان بيدرو العاجي بنتيجة 2-1 و2-2 ليصل دور المجموعات.

ولم يكن مشجعو الهلال يتوقعون أن يواصل فريقهم طيّ المراحل في المسابقة القارية باعتبار توقف نشاط الدوري المحلي منذ عامين واستضافة الفريق لمنافسيه في ملاعب ليبيا أو موريتانيا أو المغرب، لكن ذلك لم يزد الفريق الأزرق سوى عزيمة وإصرار على المضي قدما في البطولة.

وفاز الهلال على يانغ أفريكانز التنزاني 2-0 في الجولة الأولى من دور المجموعات، وفي المباراة الثانية حقق الفوز على مازمبي الكونغولي في مباراة أقيمت في العاصمة الموريتانية نواكشوط.



وواصل رفاق المهاجم عبد الرحمن الغربال مشوارهم المذهل بانتصار ثالث على التوالي على حساب مولودية الجزائر في ملعب 5 يوليو بالجزائر، وهو ما يحدث للمرة الأولى في تاريخ مشاركات الهلال في المسابقة القارية.

وإجمالا، خاض الهلال حتى الآن 7 مباريات في مشواره بدوري أبطال إفريقيا، حقق فيها 5 انتصارات وتعادلين، وهو ما اعتبره كثيرون مشوارا استثنائيا لم يسبق لأي فريق تحقيقه.

ويرى مهاجم الهلال، طيب بن زيتون، أن عزيمة اللاعبين كانت فارقة في تحقيق فريقه تلك النتائج رغم الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها في التنقل من بلد لآخر لخوض معسكراتهم الإعدادية وإجراء مبارياتهم.

وقال بن زيتون -في تصريحات خاصة للجزيرة نت- إن "النتائج التي حققناها سواء في الأدوار التمهيدية أو في المجموعات تعتبر إنجازا يحسب للاعبين والجهاز الفني ومجلس إدارة النادي، لم يكن من السهل أن نخوض ذلك المشوار المليء بالتحدي ونحقق 3 انتصارات متتالية في ضوء الظروف الصعبة التي تعيشها كرة القدم في السودان".

وتابع المهاجم التونسي -الذي انضم للهلال في يوليو الماضي- أن "بصمة المدرب فلوران إيبانغي كانت واضحة في الوصول إلى تلك النتائج المتميزة، فهو يعرف جيدا كرة القدم الأفريقية من خلال تجاربه السابقة سواء مع الأندية أو المنتخبات".

وشدد بن زيتون على أن "الوصول لربع نهائي دوري أبطال إفريقيا هو الهدف الأقرب للهلال في الوقت الحالي، لكن بعد ذلك ستكون أهدافنا أكبر، وهي الوصول إلى آخر المراحل في المسابقة والخروج بنتائج مشرفة". ويملك الهلال السوداني فرصة كبيرة ليكون أول المتأهلين لأدوار خروج المغلوب في دوري أبطال إفريقيا، إذ يحتاج إلى الفوز في مباراة الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى أمام مولودية الجزائر للعبور رسميا لدور الثمانية.

المراهنة على الدوري الموريتاني

من جهته، قال نجم الهلال السوداني السابق والمدرب الحالي محمود السادة إن ما حققه الفريق حتى الآن يمكن تصنيفه ضمن "الإنجازات الاستثنائية" التي لم يسبق للنادي أن حققها على امتداد تاريخه.

وقال محمود السادة للجزيرة نت "هذا التطور الذي بدا على نتائج الهلال خلال موسم 2024-2025 يعود بالأساس إلى توخي الاستقرار الإداري والفني من قبل مجلس الإدارة الذي منح المدرب الكونغولي فلوران إيبانغي الثقة كاملة وعدم الضغط عليه، فضلا عن توفير ممهدات النجاح بإقامة معسكرات خارجية ومباريات ودية لتعويض توقف النشاط الكروي في البلاد وذلك قبل مشاركة الهلال في الدوري الموريتاني".

وأضاف السادة أن "توقف الدوري في السودان بسبب الحرب كان حافزا للهلال لتقديم موسم استثنائي، الفريق يحقق نتائج لم يسجلها حتى في المواسم السابقة عندما كانت الأوضاع في البلاد مستقرة".

ويعتبر المتحدث أنه "يحسب لإدارة الهلال نجاحها في التعاقد مع لاعبين أجانب بمستويات كروية لافتة، خصوصا في منطقة خط الوسط والهجوم على غرار غيسوما فوفانا، والحفاظ على ركائز الفريق أمثال الهداف الدولي عبد الرحمان الغربال وياسر المزمل وصلاح الدين الحسن وغيرهم".

ويضيف: "في الأعوام السابقة كان الهلال يخضع لنسق مرهق في التنقل داخل السودان لخوض مبارياته، ولكن الأمر تغير خلال الموسم الحالي باعتبار أن الفريق موجود في معسكر دائم في موريتانيا ويتنقل خلال مبارياته بدوري الأبطال وهو عامل وفّر على الفريق كثيرا من الجهد والمال".

وعلى غرار مسيرته الاستثنائية في دوري الأبطال، قدم الهلال في مشاركته في الدوري الموريتاني نتائج لافتة إذ يحتل المركز الثاني برصيد 20 نقطة من 8 مباريات وهو الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي خسارة إذ فاز في 6 مباريات وتعادل في اثنتين.

ماركا تثير الغموض حول مستقبل رونالدو مع النصر: بين تحقيق هدفه أو الرحيل



أثارت صحيفة ماركا الإسبانية، الغموض حول مستقبل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو (39 عاماً)، مع نادي النصر السعودي، وذلك قبل أشهر قليلة من نهاية عقده، الذي يمتد حتى 30 يونيو القادم، بحيث إن بإمكان "الدون" التوقيع لأيّ فريق مجاناً، بداية من شهر يناير/ المقبل، من دون الحاجة إلى العودة إلى ناديه الحالي، على أن ينتقل للفريق الجديد في الصيف القادم.

ووفقاً للتفاصيل التي نشرتها صحيفة ماركا الإسبانية، فإن رونالدو أثار الكثير من التكهنات خلال إجابته عن سؤال يتعلق بمستقبله، وذلك أثناء حضور حفل توزيع جوائز غلوب سوكر الأسبوع الماضي، إذ قال: "لا أحد يعرف ما قد يحدث في المستقبل"، لكن يبقى الأمر المؤكد عند أسطورة ريال مدريد الإسباني السابق، هو أنه يريد مواصلة اللعب، ويستبعد فكرة اعتزال كرة القدم في الوقت الحالي، سواء ببقائه في الدوري السعودي، أو برحيله لخوض تجربة جديدة. وأضافت الصحيفة، أن رونالدو الذي انضم إلى صفوف نادي النصر السعودي قبل عامين بالتحديد، في صفقة انتقال حر، عقب فسخ عقده مع فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي، لا يريد مغادرة المملكة العربية السعودية من دون الفوز بالدوري المحلي، كما كان عليه الحال مع بقية التحديات التي خاضها في إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا، ومع ذلك، فلن يكون هذا الهدف عائقاً أمامه للرحيل عن السعودية، وذلك في حال وصول عرض كبير من أجل قيادة مشروع جديد له أسس متينة، كما يسمح له بمواصلة تحقيق المزيد من الإنجازات، وتحطيم الأرقام القياسية، خلال السنوات القليلة القادمة.

وختمت صحيفة ماركا، أن النجم البرتغالي، لم يغلق الباب أمام خوض تجربة جديدة بعيداً عن الدوري السعودي خلال المرحلة القادمة، على الرغم من أنه يشعر بالارتياح في السعودية، كما أنه سعيد بدوره الفعّال في تطوير كرة القدم، فضلاً عن جذب الأنظار إلى هذا الدوري، بعدما فتح قدومه الباب أمام وصول العديد من اللاعبين الكبار، أمثال الفرنسي كريم بنزيمة، ومواطنه نغولو كانتي، وكذلك السنغالي ساديو ماني، والجزائري رياض محرز، والبرازيلي روبرتو فيرمينو، والمغربي ياسين بونو، وغيرهم من الأسماء الأخرى.

لجنة المسابقات بالإتحاد السوداني لكرة القدم تصدر برمجة مباريات بطولة الدوري الممتاز ضمن مشروع العودة للوطن

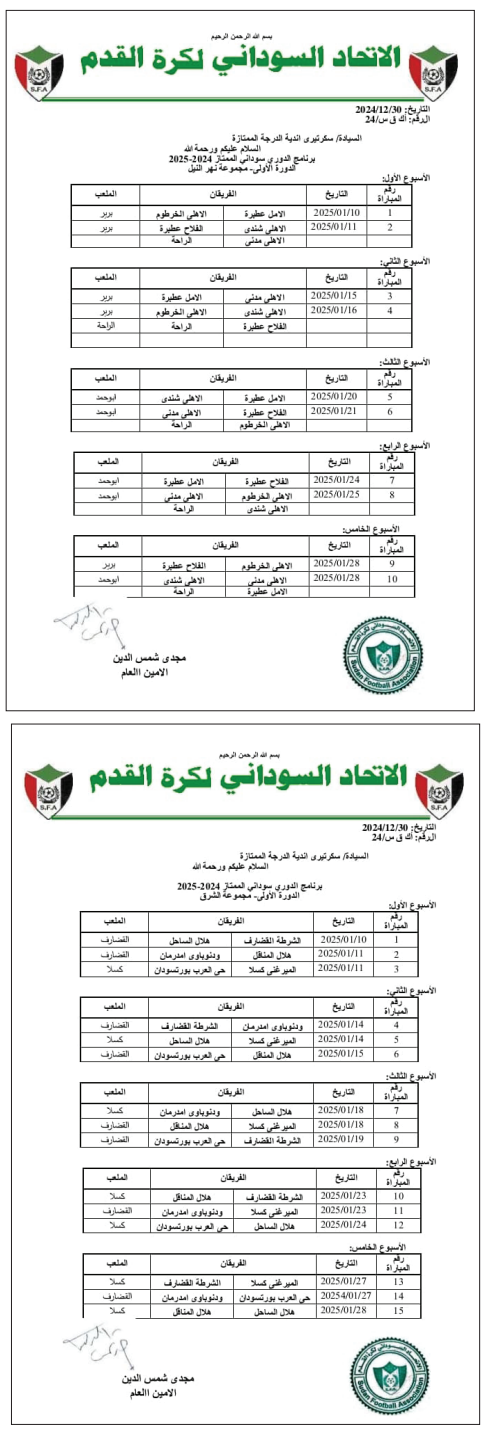
صقور الجديان تخوض مباراتا السنغال وجنوب السودان بملعب المدينة الرياضية كريمة

قرر الإتحاد السوداني لكرة القدم وفي إطار مشروع العودة للوطن الذي أطلقه النائب الأول لرئيس الإتحاد السوداني لكرة القدم إقامة مباراتي المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في الجولتين الخامسة أمام السنغال يوم العشرين من مارس 2025م المقبل وأمام جنوب السودان يوم 24 مارس 2025م في التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026م بملعب المدينة الرياضية كريمة بعد إلتزام الدولة بتكملة كافة المطلوبات التي حددها الإتحادين الإفريقي (كاف) والدولي (فيفا) لقيام المباراة بالملعب والتي تقدر بحوالي مليون دولار.

وقال النائب الأول لرئيس الإتحاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية الدكتور أسامة عطا المنان حسن أنهم تلقوا تأكيدات من الدولة بدعم مشروع العودة للوطن بتأهيل ملعب المدينة الرياضية كريمة لتقام عليه مباريات المنتخبات والأندية السودانية التي ظلت تلعب خارج السودان بسبب عدم إجازة أي ملعب بالسودان وأنه تم الإتفاق علي تأهيل ملعب المدينة الرياضية كريمة لعدة أسباب أهمها أنه أكثر ملعب قريب من الإجازة لكافة المراحل إذ عليه بعض الملاحظات التي يمكن الإيفاء بها في زمن محدود يتيح للمنتخبات والأندية اللعب فيه أمام جمهورها بالإضافة لبنياته التحتية المتازة من ملعب وسياج ومدرجات ومداخل ومخارج وموقف السيارات والمكاتب الإدارية وغرف اللاعبين والحكام وفنادق للإقامة ومطار لإستقبال الطائرات من رحلات خارجية مباشرة أو داخلية وبعده من المناطق السكنية.

وأكد النائب الأول بأنهم تلقوا تأكيدات من الدولة بدعم مشروع إدخال ملعب المدينة الرياضية كريمة للخدمة وتوفير الميزانيات المطلوبة بعد إكمال الدراسات الهندسية والفنية للمشروع وأن الإتحاد السوداني سيشرع فورا في تنفيذ المشروع وأن مباراتي السنغال وجنوب السودان في تصفيات كأس العالم ستلعب فيه وبعد أن لمسنا جدية الدولة خاطبنا الإتحادين الإفريقي والدولي بذلك وقال سنتحرك في الأيام القادمة بكل الإتجاهات وسنسابق الزمن لإدخال الملعب للخدمة وأعددنا قائمة بالمطلوبات المتعلقة بإجازته وأضاف أمامنا تحدي كبير لإنجاز هذا المشروع الكبير في المواعيد المقررة.

وحيا أسامة عطا المنان الدولة بكافة أجهزتها والتي إلتزمت بتمويل كامل المشروع دعما للعودة الآمنة للمنتخبات والأندية للعب في السودان.



بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد السوداني لكرة القدم

التاريخ: 2024/12/30
الرقم: أ ك ق س/24

السيدة/ سكرتيرى الندية الدرجة الممتازة
السلام عليكم ورحمة الله
برنامج الدوري سوداني الممتاز 2024-2025
الدورة الأولى- مجموعة الشرق

الأسبوع الأول:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
1	2025/01/10	الشرطة القضارف	هلال الساحل	القضارف
2	2025/01/11	هلال المناقل	ودنوباوى امدرمان	القضارف
3	2025/01/11	المريخ غنى كسلا	حى العرب بورتسودان	كسلا

الأسبوع الثاني:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
4	2025/01/14	ودنوباوى امدرمان	الشرطة القضارف	القضارف
5	2025/01/14	المريخ غنى كسلا	هلال الساحل	كسلا
6	2025/01/15	هلال المناقل	حى العرب بورتسودان	القضارف

الأسبوع الثالث:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
7	2025/01/18	هلال الساحل	ودنوباوى امدرمان	كسلا
8	2025/01/18	المريخ غنى كسلا	هلال المناقل	القضارف
9	2025/01/19	الشرطة القضارف	حى العرب بورتسودان	القضارف

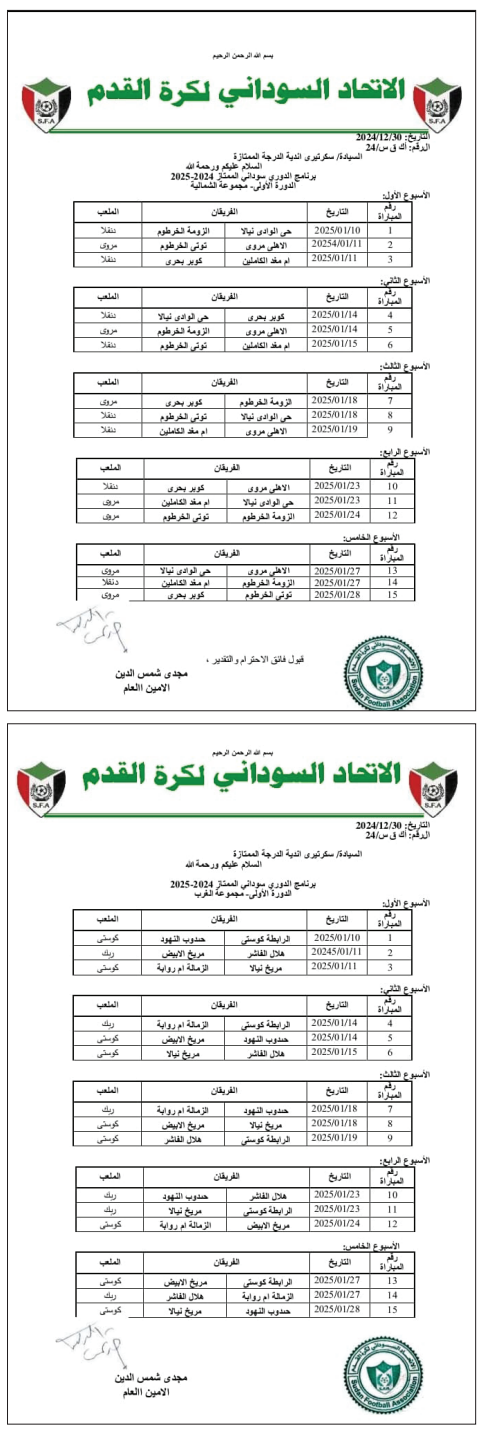
الأسبوع الرابع:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
10	2025/01/23	الشرطة القضارف	هلال المناقل	كسلا
11	2025/01/23	المريخ غنى كسلا	ودنوباوى امدرمان	القضارف
12	2025/01/24	هلال الساحل	حى العرب بورتسودان	كسلا

الأسبوع الخامس:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
13	2025/01/27	المريخ غنى كسلا	حى العرب بورتسودان	كسلا
14	2025/01/27	ودنوباوى امدرمان	هلال الساحل	القضارف
15	2025/01/28	هلال المناقل	الشرطة القضارف	القضارف

مجدى شمس الدين
الامين العام



بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد السوداني لكرة القدم

التاريخ: 2024/12/30
الرقم: أ ك ق س/24

السيدة/ سكرتيرى الندية الدرجة الممتازة
السلام عليكم ورحمة الله
برنامج الدوري سوداني الممتاز 2024-2025
الدورة الأولى- مجموعة الغرب

الأسبوع الأول:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
1	2025/01/10	الرابطة كوستى	حمدوب النهود	كوستى
2	20245/01/11	هلال الفاشر	مريخ الابيض	زلنك
3	2025/01/11	مريخ نيالا	الزمالة ام روابة	كوستى

الأسبوع الثاني:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
4	2025/01/14	الرابطة كوستى	الزمالة ام روابة	زلنك
5	2025/01/14	حمدوب النهود	مريخ الابيض	كوستى
6	2025/01/15	هلال الفاشر	مريخ نيالا	كوستى

الأسبوع الثالث:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
7	2025/01/18	حمدوب النهود	الزمالة ام روابة	زلنك
8	2025/01/18	مريخ نيالا	مريخ الابيض	كوستى
9	2025/01/19	الرابطة كوستى	هلال الفاشر	كوستى

الأسبوع الرابع:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
10	2025/01/23	هلال الفاشر	حمدوب النهود	زلنك
11	2025/01/23	الرابطة كوستى	مريخ نيالا	زلنك
12	2025/01/24	مريخ الابيض	الزمالة ام روابة	كوستى

الأسبوع الخامس:

رقم المباراة	التاريخ	الفريقان		الملعب
13	2025/01/27	الرابطة كوستى	مريخ الابيض	كوستى
14	2025/01/27	الزمالة ام روابة	هلال الفاشر	زلنك
15	2025/01/28	حمدوب النهود	مريخ نيالا	كوستى

مجدى شمس الدين
الامين العام

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الاربعاء 1 يناير 2025م الموافق 1 رجب 1446هـ



حديث المدينة

عثمان ميرغني
hadeeth.almadina@gmail.com

2025.. عام فيه يغاث الناس..

ذهب عام 24 بخيره وشره وأطل علينا عام 25 ببشرياته ليكون عاما فيه يغاث الناس وفيه يعصرون..

مسك ختام العام كان أمس حيث تشرفنا بالمشاركة في لقاء صحفي مع الدكتور جبريل ابراهيم وزير المالية.. واحد من القليلين الذين يمكن وصفهم بعبارة «رجل دولة».. تحدث طويلا عن الأوضاع و السياسات الاقتصادية وقليلا عن الأوضاع العسكرية والسياسية.

خلاصة ما قاله متوفر في صفحات الأخبار بصحيفة «التيار» .. لكني هنا اخترت التعليق على موضوع قد يبدو صغيرا وهو في تقديري كبير و مؤدي لتكبيل قدرة بلادنا على الانطلاق.

في سياق حديثه معلقا على موضوع اعادة اعمار البلاد و ما يطرح من أفكار قال جبريل.. أن أولويات الحرب تجعل لا صوت يعلو فوق صوت المعركة.. الدولة مشغولة تماما بادارة المعركة العسكرية من ناحية و بتوفير احتياجات المواطن من ناحية أخرى.. ولا سبيل للحديث عن التنمية أو مشاريع ما بعد الحرب.

هذا المفهوم – للأسف- سائد دائما في قيادة الدولة حتى في عهود سابقة.. افتراض أن البلاد يحكمها عقل واحد إذا انشغل بأمر له أولوية يجب على البلاد أن تحبس أنفاسها و تصوم عن التفكير لحين الانتهاء من الأولويات.. كما هو الحال الآن مع هذه الحرب.

الوزير جبريل نفسه احتفى قبل يومين بزواج ابنه الدكتور محمد..وهذا أمر حميد.. في خضم المعركة يجب أن تستمر الحياة الطبيعية.. بل جزء من المعركة أن تستمر الحياة على طبيعتها.. فإذا كان الوزير -الأب- له ارتباطات تنفيذية وسياسية في أهم وزارة للدولة.. و ارتباطات عسكرية كونه رئيسا لحركة العدل والمساواة التي تشارك بفعالية مع شركائها في القوات المشتركة.. فإن ذلك لم يمنعه من ترك الحياة الأسرية تسير في خطها الموازي .. هذا ما يجب أن يكون الحال عليه في الدولة أيضا.

مهما كانت المعركة.. وانشغالات القيادة العسكرية بها.. فإن الدولة لا يجب أن تكتم أنفاسها وتوقف نشاطها في التنمية والنهضة والنظر للمستقبل.

آلاف الخبراء والعلماء من السودانيين داخل وخارج البلاد هم لا يشاركون في المعركة بأجسادهم.. و لكن لديهم ما يكفي من العقل والفكر والتفكير ليعملوا في خط مواز للمعركة من أجل بناء المستقبل لبلادنا.. لماذا نجردهم من عقلهم وخبراتهم ونطلب منهم أن يجمدوا تفكيرهم لحين الخروج من نفق الحرب؟

من الحكمة أن تستمر كل قطاعات الدولة في أعلى مناسيب عملها.. حتى الفنون والآداب تماما مثلما تفعل الرياضة التي رفعت اسم السودان عاليا في أصعب ظرف.. على مستوى الأندية و المنتخب.

ماالذي يمنع خبراء الاستراتيجية أن يعملوا همتهم لانجاز خطة استراتيجية لتكون برنامج الدولة حتى 2030 مثلا.. وما الذي يمنع خبراء الادارة أن ينظموا ورش العمل والمؤتمرات للوصول إلى أفضل صيغة لادارة البلاد بين نظامي الاقاليم والولايات أو نظام هجين يجمع بينهما أو نظام يتجاوزهما تماما أيا كان..

ما الذي يمنع خبراء الصحة أن يستحدثوا أفضل نظام صحي لبلادنا يحقق أفضل رعاية وخدمات طبية للمواطنين ويتطلع لجذب السياحة الطبية من افريقيا.

من الحكمة أن نطور مفهوم الدولة حتى لا تحصر نفسها في الجهاز الوزاري وحده.. فهي جسم متكامل كبير قابل أن يستمر في كل نشاطاته الحيوية بصورة طبيعية مهما كانت الملمات المحدقة خطيرة.

المبادرة التركية في سياق ترتيبات منطقة الشرق الأوسط

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي
Shglawi55@gmail.com



في مقالنا السابق تناولنا الفرص والتحديات التي قد تواجه المبادرة التركية في السودان لكن اليوم دعونا نوسع الرؤية ونتعمق أكثر في أبعاد المبادرة في ضوء التقدم العسكري الكبير الذي حققه الجيش السوداني على الأرض . كيف يمكن أن تبنى المبادرة التركية ؟ وما هي مطالب السودان المحتملة نظير نجاح هذه المبادرة ؟ هل جاء توقيت المبادرة في مكانه ، أم أنها تأخرت ؟ وكيف يمكن للبعد الاستراتيجي أن يسهم في تحقيق السلام والأمن في السودان ومرحلة جديدة من الاستقرار ؟

لنأخذ هذه التساؤلات في الاعتبار.

في البداية يجب أن نؤكد على نقطة أساسية : الوساطة لا تتعلق بتعطيل العمليات العسكرية بل يجب أن تتسق معها . ما حدث مؤخرًا يشير إلى أن الحكومة السودانية قد خططت بعناية لفصل الخطاب العسكري عن الخطاب السياسي . لذلك من المتوقع أن تستمر العمليات العسكرية وفقًا للخطط الموضوعة ، وبالتوازي مع ذلك قد تكون هذه الانتصارات العسكرية عاملاً رئيسيًا في نجاح الوساطة التركية . بفضل هذا التقدم العسكري، ستكون الحكومة السودانية أكثر قدرة على وضع شروطها الخاصة في أي محادثات مقبلة بما في ذلك دفع الإمارات للتراجع عن دعم المليشيا .

من المهم أيضًا التفريق بين المفاوضات المباشرة مع الميليشيات أو الوساطات التي تُجرى في القاهرة أو جدة ، وهذه لا تعني إعادة إحياء الميليشيات ، بل على العكس تهدف إلى إنهاء تمردها وإعادة استقرار الدولة السودانية . الجيش السوداني يواصل العمل على إنهاء التمرد ، والدبلوماسية تعمل جنبًا إلى جنب لتحقيق نفس الهدف ، وهو إنهاء التمرد بشكل كامل وعدم السماح للمليشيات بأن تصبح جزءً من المعادلة السياسية أو العسكرية المستقبلية . هذه هي الغاية الأساسية ولن تتحقق إلا عبر مسارين متوازيين : العمل العسكري والتفاوض السياسي.

وفي هذا السياق يبرز الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان ، حيث عرض أردوغان الوساطة التركية بين السودان والإمارات . هذا الاتصال كان محوريًا ومهمًا إذ أكد الرئيس التركي على دعم بلاده المستمر للسودان ، وشدد على أهمية الحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها ومنع تقسيمها . كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون في مجالات الزراعة والتعدين وتقديم المساعدات الإنسانية ، واستئناف الرحلات الجوية التركية إلى السودان قريبًا.

إذا نظرنا عن كثب إلى مضمون الاتصال الهاتفي بين أردوغان والبرهان نجد أن له أبعادًا استراتيجية مهمة . في هذا الاتصال تم التأكيد على أن الإمارات هي اللاعب الأساسي في حرب السودان ، وأنها هي المسؤولة عن كثير من الأحداث المؤلمة التي عانى منها الشعب السوداني. كما أن المبادرة التركية تؤكد أن قرار إيقاف الحرب بيد الإمارات وليس الميليشيات أو أي طرف آخر . هذا يعني أن المبادرة التركية لا تتعلق بوقف الحرب فحسب ، بل أيضًا في تحديد المسؤوليات الإقليمية وتوجيه ضغوط على الإمارات لسحب دعمها للمتمردين .

كما نعلم تركيا تعد لاعبًا محوريًا في السياسة الإقليمية والدولية ولديها من القدرة الاقتصادية والسياسية ما يجعلها مؤهلة للعب دور الوسيط الفاعل في السوداني . فعلى سبيل المثال استطاعت تركيا تحقيق نجاحات هامة في المنطقة مثل دعم المعارضة السورية في مواجهة نظام الأسد ، وهو ما عزز من مكانتها في المنطقة وأدى إلى تزايد نفوذها . بالإضافة إلى ذلك تركيا لديها القدرة على التوسط في النزاعات الإقليمية بشكل فعال كما شاهدنا في وساطتها بين الصومال وإثيوبيا . يعد موقف الرئيس التركي أردوغان في دعم الشعب السوداني أحد العوامل المساعدة في نجاح الوساطة . كما اشرنا في المقال السابق .

على الرغم من الفرص التي تتيحها المبادرة التركية إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجهها ، خاصة فيما يتعلق برفض بعض الأطراف الداخلية والخارجية لهذه الوساطة . مثال ذلك ، قد تواجه الحكومة السودانية صعوبة في إقناع الجبهة الداخلية بأن التفاوض مع الإمارات ليس تنازلًا عن المبادئ وهنا أعني الحسم العسكري ، الذي يعد الخطوة الاستراتيجية لتحقيق السلام كما هو معروف في الحروب . هذا بالنظر إلى أن الإمارات تفاوض من موقع ضعف . بعد فشل استراتيجياتها في السودان مما قد يعقد المفاوضات ويستدعي تأكيد الشروط السودانية .

من جانب آخر تلعب مصر دورًا استراتيجيًا في هذه الوساطة المحتملة ، نظرًا لعلاقاتها التاريخية مع السودان وقدرتها على التأثير في مختلف الأطراف الإقليمية والدولية . لذلك التنسيق المصري التركي في هذا الملف يمكن أن يعزز من فرص نجاح الوساطة ويضمن مصالح السودان في أي تسوية سياسية .

عليه و لتجنب التحديات وضمان تحقيق مصالح السودان في إطار هذه الوساطة ، يجب على الحكومة السودانية أن تتخذ عدة خطوات مهمة: أولها إقناع الجبهة الداخلية بأن التفاوض ليس تنازلًا ، بل خطوة ضرورية لتحقيق الاستقرار . ثانيًا ينبغي للحكومة التفاوض من موقع قوة من خلال فرض شروط صارمة على الإمارات بما في ذلك تعويضات مادية وضمانات بعدم التدخل في الشأن السوداني مستقبلاً . وأخيرًا التنسيق مع مصر وتركيا يضمن تمثيل المصالح السودانية في أي تسوية محتملة .

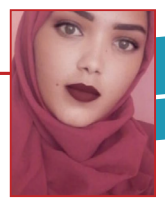
بناءً على هذه المعطيات وبحسب ما نراه من وجه الحقيقة يمكن القول إن المبادرة التركية تمثل فرصة حقيقية للسودان ، بشرط أن تظل الحكومة السودانية صلبة في شروطها ، وأن تستغل الدعم الإقليمي والدولي لصالحها . إذا تم التعامل مع هذه المبادرة بحكمة يمكن أن تكون خطوة هامة نحو إنهاء الحرب وتحقيق السلام في السودان ، مما يمهد الطريق لاستقرار سياسي واجتماعي يعزز من مكانة السودان في محيطه الإقليمي والدولي . ويجعله متسقا مع ترتيبات خفض التوتر وكفكفة الحروب في منطقة الشرق الأوسط .

دمتم بخير وعافية .

«ذكرى الاستقلال الوطني : بين الفخر والحسرة»

الواقع في سطور

إعتصام عثمان



ونحن على مشارف توديع عام واستقبال عام جديد، نحتفل بالذكرى التاسعة والستين لاستقلال بلادنا المجيد. هذه الذكرى تحمل في طياتها علامات الفخر بأجدادنا الذين ناضلوا ضد المستعمر بكل فخر وبسالة لتحقيق استقلال شعبنا. بينما نحتفل بهذا اليوم العظيم، لا نستطيع أن نتجاهل الحسرة التي تملأ قلوبنا لما آل إليه حال بلادنا وشعبنا من تشتت وانقسامات وحروبات قبلية قتلت وشردت وغيرت من البنية الاجتماعية لبلادنا.

الاحتفال بذكرى الاستقلال يجب أن يكون فرصة لتذكر تضحيات أجدادنا الذين قدموا أرواحهم من أجل تحرير الوطن. لقد حاربوا المستعمر بقلوب شجاعة وأيد قوية، مؤمنين بعدالة قضيتهم وحقهم في الحرية والاستقلال. ولكن، ونحن نستشرف عاماً جديداً، نجد أن نضالهم المجيد قد ضاع وسط الانقسامات والتشتت الذي نشهده اليوم. نبتت من طينتهم على مر السنين من حمل لواء الاستعمار وورث تركته، وعاث في أرض بلادنا فساداً، ناشراً سمومه على الأخوة الواحدة وقاسماً البلد إلى فرق متحاربة.

الدمار الذي مر بأرض بلادنا لم يترك بقعة إلا وغرس جذوره المتعفنة فيها، وقتل كل الصالحين. جميعنا دون استثناء أصابتنا هذه العفونة حين رضخنا للانقسامات والتشتت واستمعنا للخارج الذي لا يريد ببلادنا الخير. جميعنا لم نقف يداً واحدة ونتكاتف ضد الاستعمار ووكلائه بالداخل، وما تشهده بلادنا اليوم هو نتيجة مباشرة لأننا وضعنا أيدينا في يد من لا يريد بنا الخير.

ذكرى الاستقلال يجب أن تكون أيضاً مناسبة للتفكير في التحديات التي نواجهها اليوم. الحروب القبلية والصراعات الداخلية قضت على الأمل في مستقبل مشرق وزادت من معاناة الشعب السوداني. هذه الصراعات لم تفرق بين كبير وصغير، ولم تترك مجالاً للسلام والاستقرار. إن ما نحتاجه اليوم هو وعي جماعي وإرادة قوية للعمل من أجل إعادة بناء الوطن وتحقيق الوحدة الوطنية.

نحن بحاجة إلى تكاتف الجميع، رجالاً ونساءً، شباباً وشيوخاً، من أجل مواجهة التحديات والعمل معاً لبناء مستقبل أفضل. يجب أن ندرك أن التشتت والانقسام هما أعداؤنا الحقيقيون، وأننا لا يمكن أن نحقق النجاح إلا إذا وقفنا جميعاً يداً واحدة. يجب أن نتعلم من أخطاء الماضي ونعمل على تصحيحها بدلاً من تكرارها.

إن الوحدة الوطنية ليست مجرد شعار نتغنى به، بل هي ضرورة حتمية لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية في بلادنا. يجب أن نعمل جميعاً على تعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية بين مختلف مكونات المجتمع السوداني، وإعادة بناء الثقة والتفاهم بيننا. نحن بحاجة إلى العمل على نشر قيم التسامح والاحترام المتبادل، والعمل على حل النزاعات بالحوار والتفاوض بدلاً من العنف والصراع.

التحديات التي نواجهها اليوم ليست سهلة، لكنها ليست مستحيلة. يمكننا تجاوزها إذا كانت لدينا الإرادة القوية والعزم على تحقيق التغيير. نحن بحاجة إلى قيادة حكيمة وواعية تعمل على تحقيق المصلحة العامة وتضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار. يجب أن نعمل جميعاً على دعم هذه القيادة والمساهمة في بناء مستقبل أفضل لبلادنا.

مع نهاية هذا العام واستقبال العام الجديد، نتمنى وندعو أن يحمل العام القادم بشريات النصر والوحدة لبلادنا وشعبنا. نأمل أن يكون عاماً مليئاً بالسلام والأمان والازدهار، وأن يكون بداية جديدة لتحقيق أحلامنا وآمالنا. نحن نؤمن بأن السودان يستحق الأفضل، وأننا قادرون على تحقيق هذا الأفضل إذا كنا متحدين ومصممين على النجاح.

يجب أن نستغل ذكرى الاستقلال كفرصة للتأمل والتفكير في ما نحتاج إلى تحقيقه في المستقبل. يجب أن نعمل على تعزيز روح الوطنية والانتماء لبلادنا، وأن نكون فخورين بإرث أجدادنا الذين قدموا تضحيات جسام من أجل تحقيق الحرية والاستقلال. نحن مدينون لهم وللأجيال القادمة بأن نعمل جاهدين لتحقيق السلام والوحدة والتنمية.

ختاماً، نتمنى أن تكون أرض بلادنا خصبة دائماً، تلد الأبناء الصالحين الذين يريدون الخير والنماء والوحدة للبلاد. إن السودان بلد غني بموارده البشرية والطبيعية، وبإمكانه أن يحقق الكثير إذا توفرت له القيادة الحكيمة والوحدة الوطنية. دعونا نعمل معاً لتحقيق هذا الحلم، ونجعل من ذكرى الاستقلال مناسبة لتجديد العهد على العمل من أجل الوطن وتحقيق طموحات شعبنا.

ذكرى الاستقلال ليست مجرد مناسبة للاحتفال، بل هي فرصة للتأمل والتفكير والعمل من أجل مستقبل أفضل. دعونا نستغل هذه الفرصة للعمل معاً، يداً بيد، من أجل تحقيق السلام والوحدة والتنمية في بلادنا. ودامت أرض بلادنا خصبة ومعطاءة، تلد الأبناء الصالحين الذين يحملون في قلوبهم حب الوطن والإيمان بمستقبل أفضل.كل عام وسوداننا العزيز بخير، وكل عام وشعبنا العظيم بخير، ولنجعل من هذا اليوم مناسبة لتجديد العهد على العمل من أجل مستقبل أفضل لوطننا الغالي.

مع اطلالة العام الجديد 2025 تبتدر صحيفة التيار بالتعاون مع قناة التيار مسابقة شهرية

مسابقة التيار لشهر يناير 2025

أولا : المشاركة مفتوحة للجميع.

ثانيا : تسلم الاجابات حتى الساعة الثانية عشر منتصف ليل الثلاثاء 31 يناير 2025.

ثالثا: جوائز قيمة تعلن لاحقا.

الأسئلة:

في صبح يوم الأحد 26 يناير 1885 دخلت جيوش الامام محمد أحمد المهدي إلى قلب مدينة الخرطوم بعد أن تجاوزت الأسوار التي ظلت تحول دون اقتحامها.

مطلوب تغطية صحفية بالوسائط الاعلامية المتاحة اليوم.. للأحداث منذ بداية حصار الخرطوم حتى يوم النصر. على النحو التالي:

(1) عدد 4 مانشيتات لتغطية خبرية في الفترة المحددة.

(2) تقرير صحفي كتبته يوم السبت 25 يناير 1885 تلخص فيه الموقف وتتوقع الهجوم على الخرطوم في أية لحظة.

(3) اختر واحدا من السؤالين التاليين:

(أ) حوار صحفي نص أو فيديو مع الامام محمد أحمد المهدي أجريته مساء يوم النصر الأحد 26 يناير 1885.

(ب) حوار صحفي نص أو فيديو مع الجنرال غردون باشا أجريته معه في القصر الرئاسي صباح يوم السبت 25 يناير 1885.